

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[167] طاهرها . (فتأملوا جيداً) . ثمّ يضيف القرآن المجيد (ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم) . والمقصود بعبارة بيوتكم الأبناء أو الزوجات . (أو بيوت آبائكم) . (أو بيوت أمهاتكم) . (أو بيوت إخوانكم) . (أو بيوت إخواتكم) . (أو بيوت أعمامكم) . (أو بيوت عماتكم) . (أو بيوت أخوالكم) . (أو بيوت خالاتكم) . (أو ما ملكتم مفاتيحه) . (أو صديقكم) . بالطبع فإنّ هذا الحكم له شروط وإيضاحات سيأتي ذكرها في آخر تفسير الآية . ثمّ تضيف الآية (ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً) . ذكر أنّ مجموعة من المسلمين كانوا يمتنعون عن الأكل منفردين ، بل كانوا يبقون جوعاً لمدّة حتى يجدوا من يشاركهم غذاءهم ، فعلمهم القرآن المجيد أن تناول الغذاء مسموح بصورة جماعية أو فردية . (1) ويرى البعض: إنّ مجموعة من العرب كانت تقدم غذاء الضيف على حدة احتراماً له ، ولا يشاركونه الغذاء (حتى لا يخلج أثناء تناوله الطعام) . _____ 1 - تفسير التبيان ، للآية موضع البحث .